[550] فقال عبد الملك: قد رويت هذا من شعرك وأنا صبي. قال: وأنا أقول: إذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب اللذاذة والفتاء (1) قال عبد الملك: وقد رويت هذا أيضا وأنا غلام يا ربيع لقد طلبك جد غير عاثر (2)، ففصل لي عمرك ؟ فقال: عشت مائتي سنة في الفترة بين عيسى ومحمد عليهما السلام و مائة وعشرين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام. قال: أخبرني عن الفتية في قريش المتواطئ الاسماء، قال: سل عن أيهم شئت قال: أخبرني، عن عبد ا بن عباس قال: فهم وعلم وعطاء وحلم ومقري ضخم. قال: فأخبرني عن عبد ا بن عمر، قال: حلم وعلم وطول وكظم وبعد من الظلم. قال: فأخبرني، عن عبد ا بن جعفر ؟ قال: ريحانة طيب ريحها، لين مسها قليل على المسلمين ضررها. قال: فأخبرني عن عبد ا بن الزبير ؟ قال: جبل وعر ينحدر منه الصخر. قال: درك ما أخبرك بهم ؟ قال: قرب جواري وكثر استخباري. 53. (باب) * (حديث شق الكاهن) * 1 - حدثنا أحمد بن يحيى المكتب رضي ا عنه قال: حدثنا أبو الطيب أحمد ابن محمد الوراق قال: حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي العماني قال: حدثنا _____ (1) في رواية " فقد أودى المسرة والفتاء " وفى البحار " فقد ذهب اللذاذة والغناء " ويروى " فقد ذهب التخيل والفتاء " والفتاء مصدر الفتى وكان قبل البيت بيتان هما: إذا كان الشتاء فأدفئوني * فان الشيخ يهدمه الشتاء فأما حين يذهب كل قر * فسربال خفيف أو رداء (2) الجد - بالفتح -: الحظ والبخت والغناء أي طلبك بخت عظيم لم يعثر حتى وصل اليك أو لم يعثر بك، بل نمشك في كل الاحوال. (*) _____